عشقت سارة الزهور وتغلغل رحيق حبها في ثنايا فؤادها الواثب وقلبها المترع حياةً وشبابا، جعلت من ركن الحديقة ذاك عالمها الزاخر بالخيالات والأحلام والأمل ، وباتَ الربيع هو الحبيب والمبتغى والمشتهى والمرتقب الذي تناجيه كل يوم بلوعةٍ وشوق ، لم تعد تسأل أمها منذ زمن طويل ، ولم تعد تناجي أزهارها وتسألها عن الربيع ، ولم تجد أبلغ من الصمت لغةً تناجي به حبيبها الغائب وزهورها النضرة ..